

# أثر أسلوبَي التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لانموذج كولب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

م. م عمار جوهر حسين      أ. د فداء أكرم سليم

جامعة سوران / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



## ملخص البحث

### يهدف البحث الكشفي عن :-

- أثر أسلوب التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لأنموذج كولب في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.
- الفرق بين أسلوب التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لأنموذج كولب في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، وتحددت عينة البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين ، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية أولى استخدمت الأسلوب التقاربي وفق أنموذج كولب والمجموعة التجريبية الثانية استخدمت الأسلوب التكفي وفق أنموذج كولب ، واشتملت ادوات البحث من بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، وقد تم التأكد من اجراء التكافؤ والتجانس في المهارات الأساسية بكرة القدم والمتغيرات التي تلعب دورا مؤثرا في المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي واجراء الاختبارات البعدية تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:-

- فاعلية أسلوب التعلم التقاربي في اكتساب المهارات الأساسية المحددة عدا مهارة التمريرة الطويلة بكرة القدم.
- فاعلية أسلوب التعلم التكفي في اكتساب جميع المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم.

وأوصى الباحثان الى ضرورة تحديد نمط التعلم للمتعلمين وفق تصنيف أنموذج كولب لما له من اهمية كبيرة في اختيار أسلوب التدريس المفضل، كونه أثبت فاعليته في اكتساب المهارات الأساسية بكرة القدم .

## **Abstract**

### **The impact of the convergent and accommodator learning styles according to**

### **Kolb's model on acquiring some basic football skills**

**Prof. Dr. Fida Lecture. Ammar Jawhar Hussien Assistant**

**Akram Salim**

### **Soran University, Faculty of Education, Department of Physical Education and Sports Science**

The research aims to find out:

- The impact of the convergent and accommodator learning styles according to the learning styles of Kolb's model in acquiring some basic skills in football for first-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Salahaddin University.
- The difference between the convergent and accommodator learning styles according to the learning styles of Kolb's model in the post tests of selected some basic skills to football.

The researchers used the experimental method due to suitability to the nature of the research, the research sample was selected from first-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Salahaddin University, they were divided into two experimental groups, the first used the convergent style according to Kolb's model

and the second experimental group used the accommodator style according to Kolb's model, The research tools included some basic football skills, It has been confirmed that the equivalence and homogeneity in the basic skills of football and the variables that play an influential role in the selected basic skills of football, After completing the application of the educational program and conducting post-tests, the data were processed by appropriate statistical means, and the research reached a set of conclusions, the most important of which are:

- The effectiveness of multimedia used by students with convergent learning style in acquiring selected basic skills, except long pass skill in football.
- The effectiveness of the structural learning style used by students with the accommodator learning style in acquiring all selected basic skills in football.

The researchers recommended the need to determine the learning style of the learners according to the classification of Kolb's model because of its great importance in choosing the preferred teaching method, as it has proven effective in acquiring basic football skills.

## ١- التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

أن كثير من الطلبة لديهم تفضيلات فطرية لبعض أنواع التعلم، وتعزز هذه الانماط من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي، وبإمكان الطلبة تكييف أنماط تعلمهم وفقاً لمتطلبات المهام الأكاديمية ويمكن أن يؤدي اختلاف الأفراد في ميولهم واتجاهاتهم وخصائصهم الشخصية والجسمية إلى اختلاف أنماط التعلم لديهم .

كما أن نجاح العملية التعليمية تعتمد على مدى إلمام ومعرفة التدريسيين لنمط تعلم طلبتهم والتي تتوقف عليها اختيار طريقة التدريس الملائمة ، فقد تكون طريقة التدريس ملائمة لبعض الطلبة ولكنها لا تناسب غيرهم من الطلبة، وبالتالي تنعكس العملية التدريسية بشكل سلبي على نجاحهم وتفاعلهم في العملية التعليمية. لذا لا بد من أتاحة الفرصة أمام الطلبة ليتعلموا بالأسلوب الذي يفضلونه، الأمر الذي يؤدي إلى رفع دوافعهم في التعلم ويولد حافزاً لديهم نحو الإنجاز والعمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم بهدف فهمها وتحسينها والتكيف معها، وهذا أن دل على شيء فهو يدل على مراعاة الفروق الفردية وتنوع أساليب التدريس واستخدام تفريد التعليم إذا توفرت الإمكانيات اللازمة لتطبيقه.

وقام ديفيد كولب David Kolb في عام ١٩٧٦ بإعداد نموذج الذي يعتمد أساساً على أربع طرق للتعلم وهي الخبرة الحسية (التعلم التجريبي)، والتصور العقلي الجرد (نشوء النظريات والاستراتيجيات التحليلي)، والتجريب الفعال (التعلم من

خلال العمل أو النشاط والتعرض للمخاطر)، والملاحظة التأملية (رؤية المشكلات من خلال وجهات نظر متعددة قبل تحديد التعانل معها) .

أن طريقة إدراك ومعالجة المعلومات مبنية على الخبرة الحسية ( Concrete Experience )، وأن هؤلاء يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلمهم أثناء عملية التعلم، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، وهم ذوو توجه اجتماعي إيجابي نحو الآخرين، ولكنهم يرون أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة. ( الزغول واخرين ، ٢٠٠٧ )

أما الملاحظة التأملية Reflective Observation فيها يعتمد الأفراد في إدراك ومعالجة المعلومات علي التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير المتحيز ولكنهم يتسمون بالانطواء.

ويكون اعتماد الفرد في المفاهيم المجردة Abstract Conceptualization على إدراك ومعالجة المعلومات علي تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي، والأفراد الذين يميلون إلي ذلك يركزون علي النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن طريق السلطة والتوجه نحو الأشياء في حين يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين. ( الدردير ، ٢٠٠٤ )

ويعتمد الأفراد في التجريب الفعال Active Experimentation على موقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار والاشتراك في الأعمال المدرسية،

والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين، وهم لا يميلون إلي المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل.

ويعد نموذج كولب تطبيقاً عملياً لنظرية التعلم التجريبي التي قدمها "ديفيد كولب" ، حيث يحدث التعلم وفق هذا النموذج بصورة دائرية يمر المتعلم فيها بسلسلة متتابعة ومتكاملة من الخبرات بصورة حلقة متصلة تتألف من أربعة مراحل، ولا تتم عملية التعلم إلا باكتمالها ويمكن ان يبدأ النموذج من اية مرحلة.

وتتحد هذه الطرق الأربع لتكون بُعدين كل بُعد له قطبين متناقضين، فأحد البعدين يمثل أحد أطرافه الخبرة الحسية Concrete Experience والطرف الآخر يمثله التصور العقلي المجرد Abstract Conceptualization، والبعد الثاني يمثل أحد أطرافه التجريب الفعّال Active Experimentation والطرف الآخر تمثله الملاحظة التأملية Reflective Observation. وهذان البعدان يتحدان ليكونا أربعة أرباع كل رُبع يمثل أسلوب تعلم، وبالتالي فهناك أربعة أساليب تعلم، منها اسلوبي التقاربي والتكفي.

(راشد، ٢٠٠٥، ٧٤)

وتعد مادة كرة القدم من بين ميادين المعرفة في كليات واقسام التربية الرياضية التي لا يقتصر تدريسها على الجوانب المعرفية والمهارية، وإنما تستند الى قاعدة أساسية وهي الاداء الصحيح للمهارة، وللتقدم في هذه اللعبة يجب اتقان وتعلم اداء المهارات للوصول الى مستوى افضل للتعلم وذلك من خلال تطبيقها في مناهج تعليمية تحتوي على المعرفة الخاصة بالنشاط الرياضي والاقادة من المعلومات

النظرية في تعلم المهارة ، لذا فان تحديد الأسلوب التعليمي الأفضل لدى الطلبة يعد من الاساليب التي لها دور اساسي في أتقان المبادئ الاساسية لتعلم المهارات .  
لذا فان أهمية البحث تتجلى في كونها:-

١- تقدم مفاهيم نظرية عن اسلوب التعلم التقاربي والتكفي القائمين على أنموذج كولب.

٢- تحديد أسلوب التعلم المفضل القائم على انماط التعلم لأنموذج كولب لدى كل طالب وتأثيره في تعلم مهارات كرة القدم .

٣- توفر المعلومات والبيانات عن انماط تعلم الطلاب بحيث تساعد التدريسيين على اختيار اساليب التعليم المناسبة لطلابهم وانماط تعلمهم السائدة.

## ٢-١ مشكلة البحث:-

من خلال خبرة الباحثان الميدانية في تدريس مادة كرة القدم لاحظا أن استراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس مادة كرة القدم لاتعتمد على أساليب تعليمية تأخذ بنظر الاعتبار تفضيلات الطلاب، فضلا عن قلة استخدام اساليب تعتمد على تقسيم الطلاب على وفق اسلوب تفكيرهم او نمط تعلمهم، وأما الشائع في التدريس هو اتباع اساليب تعليمية لاتعتمد بشكل كبير على جعل المتعلم يفكر ويبتكر، فقط يتلقى المعلومات من المدرس في الجانب المهاري ومن ثم يقوم المتعلم بتطبيقها فقط ، لذا بات من الضروري استخدام اساليب تعليمية جديدة ومتنوعة تتماشى مع ميول واتجاهات الطلاب نحو التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما أن هذه الدراسة جاءت للكشف عن أساليب التعلم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باعتبارها مؤشرا للقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات والفهم والتحليل والنقد . فتنمية اساليب التعلم تعد بمثابة هدف اساسي من اهداف المنهج التعليمي،

لذا فقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما هو تأثير اسلوبي التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لأنموذج كلوب في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟

٣-١ هدفنا البحث :- يهدف البحث الكشف عن:

- ١- أثر اسلوبي التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لأنموذج كولب في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.
- ٢- الفرق بين اسلوبي التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لنموذج كولب في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم.

٤-١ فرضا البحث:-

- ١- هناك تأثير لأسلوبي التعلم التقاربي والتكفي وفق نموذج كولب في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اسلوبي التعلم التقاربي والتكفي وفق أنماط التعلم لأنموذج كولب في الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية المحددة .

#### ٥-١ حدود البحث :

- ١- المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.
- ٢- المجال زمني: الموسم الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- ٣- المجال المكاني :ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

#### ٦-١ تحديد المصطلحات:

- ١- نموذج كولب:- عرفها (السيد وصافيناز، ٢٠١٠) بأنه:- عبارة عن دورة تعلم يمر بها المتعلم خلال فهم وادراك ومعالجة المعلومات تبدأ من الخبرات الحسية وتنتهي بالتجريب الفعال وتقسّم الى اربعة أنماط حسب تفضيلات المتعلم وهي التواؤمي(التكفي) والاستيعابي والتقاربي والتباعدي .

## التعريف الاجرائي:

هو عبارة عن أنماط تعليمية قائمة على انموذج كولب تعتمد على اربعة مراحل متتالية الملاحظة التأملية والخبرات الحسية والتجريب الفعال والمفاهيم المجردة وتنبثق منها اربعة انماط للتعلم وهي التباعدي والاستيعابي والتقاربي والتكفي، يتم تصنيف الطلاب الى نمط التعلم المفضل لتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم وفق استمارة تصنيف كولب لأنماط التعلم.

## ١-٢ الإطار النظرية :

### ١- تصنيف أنماط التعلم لأنموذج كولب :

يرى كولب أن التعلم عبارة عن بعدين : الأول : إدراك المعلومات و الذي يبدأ من الخبرات المحسوسة و ينتهي بالتصور المجرد ، و الثاني : معالجة المعلومات ، و يبدأ من الملاحظة و التأمل و ينتهي بالتجريب النشط و الفعال . و أن من خصائص هذا النوع من التعلم أنه من أفضل أنواع التعلم كمعالجة للمعلومات . و هو تعلم يتصل أساساً بالخبرة ، و عملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، و أنه يتضمن ما وراء الأفعال بين الشخص والبيئة في ( زينب بدوي ، ٢٠٠٢ ، ٣٠ ) حيث وضع " كولب " نموذجه على شكل دورة للتعلم تتضمن أربع مراحل أساسية على النحو التالي:

### أ- الخبرات المحسوسة (Concrete Experiences) :

و يعني أن طريقة إدراك و معالجة الفرد للمعلومات مبنية على الخبرة الحسية و أن هؤلاء الأفراد يتعلمون أفضل من خلال استخدام الأمثلة . كما أنهم يميلون إلى

مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلمهم أثناء عملية التعلم ، و يستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم ومن التغذية الراجعة الخارجية ، و هم ذوو توجه اجتماعي ايجابي نحو الآخرين ، و لكنهم يرون أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة في (نجدي حبشي ، ٢٠٠١ ، ٤٠).

#### ب- الملاحظة التأملية ( Reflective Observation ) :

حيث يعتمد الأفراد في إدراك و معالجة المعلومات على التأمل و الموضوعية و الملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم ، و يفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير المتحيز ، و لكنهم يتسمون بالانطواء (رضا عبد الله أبو سريع وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٢٨).

#### ج- التصور المجرد ( Abstract Conceptualisation ) :

يكون الاعتماد هنا في إدراك و معالجة المعلومات على تحليل موقف التعلم و التفكير المجرد و التقويم المنطقي ، و الأفراد الذين يميلون إلى ذلك يركزون على النظريات و التحليل المنظم ، و التعلم عن طريق السلطة و التوجه نحو الأشياء ، في حين يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين .

#### د- التجريب النشط ( Active Experimentation ) :

يعتمد الأفراد هنا على التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العلمي للأفكار و الاشتراك في الأعمال المدرسية ، و الجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين ، و هم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ، و لكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل و الانبساط ، ويرى ” كولب ” أن الدرجة التي يحصل عليها الفرد في حالات معينة من دورات التعلم السابقة تبين أسلوب التعلم المفضل لهذا الفرد ، و

بناءً على تفضيل الفرد لمرحلة معينة من المراحل السابقة يمكن تحديد أسلوبه في التعلم من خلال أربعة أساليب هي: الأسلوب التقاربي ، و التباعدي ، و التمثيلي ، و التكفي ، حيث إن أسلوب التعلم يحدد بناء على درجة الفرد في مرحلتين من مراحل دورة التعلم ، فمثلا الأسلوب التقاربي يحدد بناء على درجة الفرد في المفاهيم المجردة والتجريب النشط .

ويصف "كولب" أساليب التعلم التي يتناولها نموذجه على النحو التالي :

١- الأسلوب التباعدي : و يميز هذا الأسلوب الأفراد الذين يميلون إلى الخبرات المحسوسة والملاحظة التأملية ، و كذلك اهتماماتهم العقلية الواسعة ، و رؤية المواقف من زوايا عديدة ، و يؤدون أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة وبخاصة مواقف العصف الذهني ، و يتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين ، و يهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون .

٢- الأسلوب التمثيلي (الاستيعابي): و يميز الأفراد الذين يستخدمون التصور المجرد و الملاحظة التأملية ، و القادرين على وضع نماذج نظرية مع القدرة على الاستدلال الاستقرائي ، و يستوعبون الملاحظات و المعلومات المتباعدة في صورة متكاملة ، و لكنهم يفضلون حجرة الدراسة العادية ، كما أنهم يهتمون أكثر بالأشياء المجردة ، و يميلون إلى دراسة العلوم الإنسانية .ومن اساليب التعليم المفضلة لأفراد هذا النمط من التعلم هو الاهتمام بتوليد الافكار حول المشكلة المراد حلها والموضوع المراد دراسته .، وتبنى الباحثان استخدام أسلوب العصف الذهني كأسلوب تعليمي لأفراد هذا النمط من التعلم.

٣- **الأسلوب التقاربي** : و يميز الأفراد الذين يميلون إلى التجريب الفعال و التصور المجرد ، و القدرة على التطبيق العملي للأفكار ، و يفضلون التعلم بطريقة منطقية منظمة ، و لديهم القدرة على الاستدلال الاستنباطي ، و يؤدون أفضل في المواقف التي تتطلب إجابة واحدة صحيحة ، كما يميلون إلى دراسة العلوم الطبيعية والهندسية. والأسلوب التعليمي المفضل لأصحاب هذا النمط من التعلم هو استخدام التقنيات او الحاسوب ، وعليه تم استخدام الوسائط المتعددة كأسلوب تعليمي لأصحاب هذا النمط من التعلم.

٤- **الأسلوب التكيفي** : و يميز الأفراد الذين يميلون إلى الخبرات المحسوسة و التجريب الفعال ، و يكونون قادرين على تنفيذ الخطط و التجارب و الاندماج في الخبرات الجديدة و حل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ ، معتمدين على معلومات الآخرين ، و يميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية، ويميل اصحاب هذا النمط الى تفضيل اساليب التعليم التي تتميز بالتعاون والاعتماد على العمل الجماعي لحل المشاكل والاساليب التي تعزز الاستكشاف في العملية التعليمية، لذا فقد تبنى الباحثان استخدام الاسلوب البنوي والذي يعتمد في خطوات تطبيقه على الاستكشاف والتعاون في حل المسائل او المواضيع التي تطرح من قبل المدرس. (نجدي حبشي ، ٢٠٠١ ، ٣٢).

يتضح مما سبق أن نموذج كولب لأساليب التعلم يربط بين خصائص شخصية المتعلم و أساليب التعلم من أجل الوصول إلى مستوى تعلم أفضل .

## ٢-٢ الدراسات السابقة :

### ١- دراسة خلود ( ٢٠٢٠ ) :

" اثر استخدام منهاج تعليمي وفق انموذج كولب على مستوى التعلم لفعالية الرمي بالمسدس الهوائي "

#### هدف البحث :

١- معرفة اثر المنهج وفقا لانموذج كولب على مستوى التعلم الفني لفعالية

الرمي بالمسدس الهوائي.

٢- معرفة افضل المجاميع المستخدمة وفقا لانموذج كولب في تعلم فعالية

الرمي بالمسدس الهوائي.

تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات لوجود فعالية الرماية ضمن المنهج المخصص لهن للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ و عددن (٤٠) طالبة بواقع شعبتين (أ) و(ج) وبالطريقة العشوائية بحيث تمثل شعبة (أ) التجريبية وشعبة (ج) الضابطة، كل شعبة (٢٠) طالبة. علماً أن الطالبات لم يسبق لهن تعلم فعالية الرمي بالمسدس مسبقاً، تم استبعاد الطالبات الراسبات ولاعبات المنتخب .

وتمثلت ادوات البحث من اختبار تكنيك ( الاداء الفني ) المسدس الهوائي من الرمي الجاف بدون اطلاقات.

وبعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الرئيسية واجراء الاختبارات البعدية ومعالجة البيانات المستخلصة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة باختبار (T-Test) تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:-

١ - لقد حققت جميع المجاميع التجريبية التي تعلمت وفق انموذج كولب والضابطة التي درست وفق الأسلوب المتبع تعلم ولكن بنسب متفاوتة .

٢- ان لأنموذج كولب تأثير ايجابي على تطوير مستوى تعلم فالية الرمي بالمسدس الهوائي .

وأوصت الدراسة الى ضرورة التنوع في استخدام الاساليب باستمرار واستبدالها حسب المواقف التعليمية لما لها من دور في تنمية قدرات التفكير والابداع لدى الطلاب .

٢- دراسة كريم ( ٢٠٢٢ ) :

" أثر أسلوب التعلم التنافسي وفق أنموذج كولب في تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين بعض مهارات كرة القدم للطلاب "

**هدف البحث :** يهدف البحث الى الكشف عن اثر اسلوب التعلم التنافسي وفق انموذج كولب في تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، أما عينة البحث فتكونت من شعبة ( ج ) اختيرت بالطريقة العشوائية( عن طريق القرعة )من مجتمع البحث، والبالغ عددهم (٢٦) طالباً، وبعدها وزعت الاستثمارات على الطلاب لتحديد النموذج المفضل لديهم وتوزيعهم على مجموعتين تجريبيتين وحسب تصنيف كولب ، تكونت المجموعة الاولى من( الذرائعيون ) والبالغ عددهم (١٠) طلاب اما المجموعة الثانية( النظريون ) والتي بلغ عددهم (١٠) طلاب، بحيث أصبح مجموع عدد

عينتي البحث التجريبتين (٢٠) طالباً . وتحددت ادوات البحث من مقياس الذكاء الاجتماعي وبعض الاختبارات المهارية بكره القدم، وبعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الرئيسة وجراء الاختبارات البعدية ومعالجة البيانات المستخلصة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة باختبار (T-Test) تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:-

١- إن أسلوب التعلم التنافسي وفق أنمودج كولب له أثر ايجابي ودور كبير في تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين بعض مهارات كرة القدم لطلاب مما أدى إلى تحسين مستواهم.

٢- حققت المجموعة التجريبية الثانية ( النظريون ) تفوقاً واضحاً على المجموعة الاولى ( الذرائعيون ) في اختبارات بعض المهارات الاساسية بكره القدم ( المناولة والتهديف).

واوصت الدراسة الى ضرورة حث التدريسين على استعمال الاساليب الحديثة في التدريس لما لها من مردود ايجابي على الطلاب.

### ٣- إجراءات البحث

#### ٣-١ منهج البحث :

استخدام الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

#### ٣-٢ التصميم التجريبي:-

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. اذ تم استخدام ((الاسلوب التقاربي)) في تدريس المجموعة التجريبية الاولى، والمجموعة التجريبية الثانية درست ((بالأسلوب التكفيي)) ويضم هذا التصميم الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الأساسية المددة بكررة القدم ، ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (١).

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية الاولى	المهارات الأساسية بكررة القدم	الاسلوب التقاربي	المهارات الأساسية بكررة القدم
التجريبية الثانية		الاسلوب التكفيي	

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي

### ٣-٣ مجتمع البحث وعينه :

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (١٠٤). أما عينة البحث فقد اختارها بالطريقة العشوائية البسطة والبالغ عددهم (٢٤) طالبا وبواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة ، وعن طريق القرعة تم اختيار المجموعة التجريبية الأولى باستخدام (الاسلوب التقاربي) ، والمجموعة لتجريبية الثانية على وفق الاسلوب التكفي.

الجدول ١  
يبين توزيع اختيار عينة البحث.

العدد	اسلوب التعلم وفق انموذج كولب	المجموعات
١٢	التقاربي	التجريبية الأولى
١٢	التكفي	التجريبية الثانية
٢٤	المجموع	

### ٣-٤ تحديد المتغيرات وضبطها :

تمثلت متغيرات البحث بما يأتي:

- المتغير المستقل : ((الاسلوب التقاربي والاسلوب التكفي))

- المتغيرات التابعة:

أ- المهارات الأساسية المحددة ( الدرجة، التمريرة

القصيرة، السيطرة، التهديف)

ب- المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث والتي تم محاولة ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط ( ظروف التجربة- المتغيرات المتعلقة بالنضج- ادوات القياس).

كما تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال ضبط المتغيرات (تأثيرات التعدد في المتغيرات المستقلة- اثر اختبار القبلي- اثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المهارات الاساسية والمدرس وتوزيع الوحدات التعليمية ) .

### ٣-٥ التجانس والتكافؤ :-

على الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعي البحث إلا أن الباحثان أرتأى إجراء التجانس والتكافؤ في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع ( المهارات الاساسية بكرة القدم ) على حساب المتغير المستقل ((الاسلوب التقاربي والاسلوب التكفي)) وكما يأتي:-

## ١- العمر والطول والكتلة:

الجدول ٢

يبين تجانس وتكافؤ متغيرات العمر – الكتلة – الطول بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العينة	س -	± ع	الالتواء	التفطح	t. test	sig	الدلالة
العمر	تجريبية اولى	١٢	240.33	6.19	0.544	-0.026	0.729	.336	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	250.45	5.73	-0.059	-0.717			
الوزن	تجريبية اولى	١٢	170.89	3.39	0.437	0.044	0.506	.683	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	169.88	2.71	0.216	0.400			
الطول	تجريبية اولى	١٢	71.55	4.36	0.582	-0.933	1.370	.095	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	66.71	4.80	-0.631	-0.628			

يتضح من الجدول (٢) ما يأتي:-

- **التجانس:** بلغت قيم الالتواء لمتغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي محصورة بين (±١) وقيم التفطح محصورة بين (±٢)، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في جميع المتغيرات.

- **التكافؤ:** بلغت قيم الاحتمالية لأختبار (t) اكبر من (0.05) في متغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبيية والضابطة، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبييتين الاولى والثانية في متغيرات العمر والكتلة والطول.

## ٢- المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم:-

### الجدول ٣

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في مهارات كرة القدم

المتغيرات	المجموعة	العينة	س -	ع ±	الالتواء	التفطح	t. test	sig	الدلالة
تنطيط الكرة	تجريبية اولى	١٢	22.7500	9.24539	0.582	0.970-	١.٢٢٠	.0933	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	23.0000	7.83929	0.289-	1.042-			
الدرجة	تجريبية اولى	١٢	23.8167	.77440	0.960	1.448-	٠.٦٦٥	.137	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	23.9167	.53739	0.945	0.314			
الاحماد	تجريبية اولى	١٢	3.8333	1.52753	0.723	0.416-	٠.٠٠٠	1.000	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	3.8333	1.94625	0.541	0.531			
التمريرة القصيرة	تجريبية اولى	١٢	١٢.٧٥٠٠	٤.٢٥٣٢	0.182-	1.261-	١.٨٩٠	.059	غير معنوي
	تجريبية ثانية	١٢	١٣.٨٣٣٣	٣.٢١٤	0.346-	0.962-			

يتضح من الجدول (٣) ما يأتي:-

- **التجانس:** بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات المهارية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين  $(1 \pm)$  وقيم التقلطح محصورة بين  $(2 \pm)$ ، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع مهارات كرة القدم .

**التكافؤ:** بلغت قيم الاحتمالية لاختبار ( t ) اكبر من  $(0.05)$  في جميع المتغيرات المهارية ، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في مهارات كرة القدم المحددة

### ٣- المتغيرات البدنية المؤثرة في المهارات الحركية المحددة بكرة القدم:-

بعد الاطلاع على محتويات المصادر العلمية المختلفة في هذا المجال تم تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية التي تؤثر في مهارات كرة القدم المحددة (الدرجة - التمريرة القصيرة- السيطرة - الاخمام) وترشيح اختبارات مقننة التي قد سبق استخدامها لقياس هذه العناصر من قبل الباحثان ، وعرضت على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال كرة القدم بهدف تحديد اختبار عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في مهارات كرة القدم المحددة (الدرجة - التمريرة المتوسطة - السيطرة - التهديف). واتفق الخبراء على تحديد الصفات البدنية الاتية :-

- السرعة الانتقالية - القوة الانفجارية للاطراف السفلى - الرشاقة.  
وقد نالت الصفات البدنية المحددة على نسبة اتفاق اعلى من ٧٥%، إذ يشير بلوم وآخرون إلى أنه على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء: (بنيامين، ١٩٨٢: ١٢٦)

#### الجدول ٤

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية

الاختبار البدني	وحدة القياس	المجموعة	س -	ع ±	الالتواء	التفطح	t. test	Sig	الدلالة
القوة الانفجارية للاطراف العليا	سم	تجريبية ١	1.76	0.33	0.810-	1.53-	0.188	.665	غير معنوي
		تجريبية ٢	1.79	0.19	0.613	0.843			
السرعة الانتقالية ٣٠م	ثا	تجريبية ١	4.39	0.51	0.482	1.343-	0.341	.417	غير معنوي
		تجريبية ٢	4.61	0.29	0.787-	0.804			
الرشاقة	ثا	تجريبية ١	14.29	3.91	0.640	0.921	0.682	.291	غير معنوي
		تجريبية ٢	14.53	3.49	0.843-	0.633-			

يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:-

- **التجانس:** بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات البدنية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين (١±) وقيم التفطح محصورة بين (٢±)، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع المتغيرات البدنية.

- **التكافؤ:** بلغت قيم الاحتمالية لاختبار  $t$  اكبر من (٠.٠٥) في جميع المتغيرات البدنية، وهذا يدل بانه لوجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في المتغيرات البدنية المحددة.

### ٣-٦ الاختبارات المهارية بكرة القدم المحددة:

تم تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة القدم وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب وكرة القدم وكذلك الاختبار الانسب لكل مهارة . وبعد جمع استمارات الاستبيان وحسب نسبة اتفاق السادة المختصين تم ترشيح المهارات الاساسية بكرة القدم التي سيتضمنها المنهج التدريبي وهي (الدرجة - التمريرة المتوسطة - تنطيط الكرة - الاخامد) والاختبارات المهارية الملائمة لقياس تلك المهارات، والتي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فاكثر من آراء السادة المختصين.

أ- **صدق الاختبارات المهارية :-** تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال حصول الاختبارات المهارية في البحث على نسبة اتفاق (٧٥%) فاكثر، فضلا عن ذلك تم ايجاد الصدق الذاتي لهذه الاختبارات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

ب- ثبات الاختبارات المهارية :- قام الباحثان باستخراج الثبات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار واعداد تطبيقه وتم اجراء الاختبارات على عينة قوامه (٨) لاعبين من مجتمع البحث ، واعد اجراء الاختبار على نفس العينة بعد عشرة ايام من تطبيقها لأول مرة ، وتم ايجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ومن خلالها تم ايجاد معامل الثبات وحققت الاختبارات معامل ثبات عالية وكما مبين في الجدول (٥).

#### الجدول ٥

يبين معاملي الصدق والثبات للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	تنطيط الكرة/٣٠ثا	ثا	0.91	0.95
٢	الدرجة	درجة	0.88	0.93
٣	الاخمد	عدد	0.76	0.871
٤	تمريرة قصيرة	درجة	0.86	0.92

#### ٣-٧ تصحيح اختبار قائمة كولب لأنماط التعلم:-

لتصحيح الاختبار تسجل علامات الفقرات المبينة في كل بعد من الابعاد الاربعة للاختبار:-

\*الخبرة الحسية (خ ح)...الملاحظة التأملية (م ت)...التفكير المجرد (ت م)...  
التجريب الفعال (ت ف)

\*\* يعني الموقف الاول الفرع أ

المجموع	أ٩	أ٨	أ٤	أ٣	أ٢	**أ١	
							خ ح

المجموع	ب٩	ب٨	ب٦	ب٣	ب٢	ب١	
							م ت

المجموع	ج٩	ج٨	ج٦	ج٤	ج٣	ج٢	
							ت م

المجموع	د٩	د٨	د٧	د٦	د٣	د٢	
							ت ف

ثم نطرح درجة (خ ح) من (ت م). ودرجة (م ت) من (ت ف) ، فينتج زوج مرتب يمكن من خلاله تحديد موقع المختبر في أي مربع من أرباع الدائرة على شكل إحداثيات وبالتالي تحديد نمطه.

### ٣-٧ التجربتين الاستطلاعتين :

#### ١ التجربة الاستطلاعية الاولى :

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٢ على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٢) لاعبا وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التأكد من دقة تنفيذ الاختبارات البدنية والمهارية وتشمل :-

- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد ومدى استيعابهم لعملية القياس وكيفية تدوين النتائج.
- مدى كفاءة الاجهزة والادوات المستخدمة في الاختبارات البدنية والمهارية.
- التأكد من تسلسل الاختبارات المختارة حسب السهولة والصعوبة.
- مدى ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية لعينة البحث ومدى تفاعلهم معها.
- الابعاد والمسافات للاختبارات فيما بينها.

#### ٢ التجربة الاستطلاعية الثانية للأسلوب التباعدي وفق أنموذج كولب:

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق (الاسلوب التقاربي والاسلوب التكيفي) على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعتي البحث ، وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي تواجه

تطبيق (الاسلوب التقاربي والاسلوب التكفي) ، يوم الاثنين المصادف (٢٤ / ٢٠٢٢/١).

### ٣-٨ المنهج التعليمي:-

قام الباحثان بعد تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم بعرض المنهج التعليمي وفق (الاسلوب التقاربي والاسلوب التكفي) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس ، وكرة القدم لابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث:

- ١- تأكد من صلاحية تطبيق المناهج باستخدام (الاسلوب التقاربي والاسلوب التكفي) على عينة البحث.
- ٢- التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة.
- ٣- التمرينات والاسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهج.

وتضمن المناهج التعليمي (٣٢) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين البحث بواقع (١٦) وحدة تعليمية لكل أسلوب وكا لاتي :

١٦ وحدة تعليمية المجموعة التجريبية الاولى استخدمت (الاسلوب التقاربي)

١٦ وحدة تعليمي المجموعة التجريبية الثانية استخدمت (الاسلوب التكفي)

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٨) اسابيع وزعت خلالها الوحدات بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية واحدة (٩٠) دقيقة .

وجري التعديل بناء على تعديلات وملاحظات المحكمين والمختصين ، وقام الباحثان بتنفيذ المناهج تحت إشرافهما اعتبارا من يوم ٢٠٢٢/٢/٦ ولغاية ٢٠٢٢/٣/٣٠ .

### ٩-٣ تجربة البحث الرئيسية:

#### ١-٩-٣ الاختبارات القبليّة :

إجريت الاختبارات القبليّة يوم (الاربعاء) الموافق ١/١٩ / ٢٠٢٢ م ، بضمن تعرض أفراد عينة البحث كافة للمدة الزمنية نفسها بين الإحماء والبدء بالاختبارات المهاريّة.

#### ٢-٩-٣ تجربة البحث النهائيّة:

اتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث النهائيّة الخطوات الآتية :

١- اعطاء مجموعتي البحث المادة التعليميّة نفسها بعد اجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها انفا .

٢- تم تدريس المجموعة التجريبيّة الأولى وفق ((الاسلوب التقاربي))، بينما المجموعة التجريبيّة الثانية درست وفق الاسلوب التكفي وكما يأتي :-

#### أولاً: المجموعة التجريبيّة الأولى/ الاسلوب التقاربي

استخدمت المجموعة التجريبيّة الثانية الوسائط المتعددة عن طريق مشاهدة أفراد المجموعة للوسيطّة التعليميّة الأولى ( جهاز التلفون الذكي ) في القسم التعليمي بالإستعانة بملاحظات مدرس المادة وشرحه للمهارة.

وبعد ذلك يتم التنفيذ العملي للمهارة بالإستعانة بالوسيلة التعليمية الثانية (الكمبيوتر) كما يقوم مدرس المادة بعملية التوجيه والإرشاد وتصحيح الأخطاء من خلال الإستعانة بالوسائط التعليمية أثناء تنفيذ المهارة. وقد روعي في خطوات سير تطبيق التجربة بما يأتي :-

- ❖ مشاهدة الوسيلة التعليمية ( التلفون الذكي ) في القسم التعليمي.
- ❖ مشاهدة الوسيلة التعليمية ( الكمبيوتر ) أثناء تطبيق التمارين في القسم التطبيقي.

روعي مكان عرض الوسائط المتعددة بشكل واضح وسهولة انتقال أفراد مجموعة البحث بين الوسائط المتعددة.

### ثانيا: المجموعة التجريبية الثانية/ الاسلوب التكفي

درست هذه المجموعة وفق الاسلوب البنوي وكما يأتي:

١. يقوم مدرس المادة باختبار الطلاب قبلها في مهارة كرة القدم لغرض تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية غير متجانسة .
٢. يقوم مدرس المادة بترتيب الطلبة تنازليا حسب تحصيلهم في الاختبار القبلي السابق في مهارة كرة القدم.

٣. يقوم مدرس المادة بتقسيم الصف الى عدد من المجاميع الصغيرة حيث تتألف كل مجموعة من (٤) طلاب تختلف من ناحية المستوى والتحصيل بالنسبة لدرجة مادة كرة القدم، فضلا عن تحديد الأزواج المتعاونة داخل كل مجموعة .
٤. يقوم المدرس بشرح الموضوع الدراسي (المهارة) المخصص مع طرح عدد من الاسئلة .
٥. تعطى فترة زمنية مقدارها دقيقة واحدة لكل سؤال تتيح للطالب التفكير بالاجابة على التساؤلات المطروحة كل طالب بشكل منفرد
٦. يطلب المدرس من الطلاب التوجه بشكل ازواج والتي تم تحديدها مسبقا ليناقشوا مافكروا فيه .
٧. تتوجه الأزواج بعد ذلك الى مجاميعهم التعاونية ليناقشوا مافكروا فيه وتحديد الحلول التي توصلت اليها كل مجموعة .

٨. تطرح كل مجموعة الحلول التي توصلوا إليها امام المدرس مع فتح النقاش بين المجاميع التعاونية بتوجيه وارشاد المدرس من اجل تحديد الحلول المناسبة .

٩. بتوجيه واشراف من المدرس تقوم المجاميع التعاونية بتطبيق التمارين الخاصة بتنفيذ المهام التعليمية المحددة للوحدة التعليمية.

### ٣-٩-٣ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي إجريت الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٤/٣. وقد راعى الباحثان إجراء هذه الاختبارات تحت الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبالية نفسها من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة في القياس وفريق العمل.

### ٣-١١ الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المنوال ، معامل الاختلاف ، معامل الالتواء ، اختبار  $t$  للعينات المستقلة متساوية العدد، اختبار  $t$  للعينات المترابطة ، معامل الارتباط البسيط. (ياسين ، ١٩٩٦ ، ١٢١-٢٧٢)

وتم معالجة نتائج البحث للوسائل الاحصائية التي تم ذكرها باستخدام البرنامج الالكتروني الاحصائي

#### SPSS VERSION

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

"هناك تأثير لأسلوب التعلم التكفيي والتقاربي لأنموذج كولب في أكتساب المهارات الاساسية بكرة القدم "

١- المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب الوسائط المتعددة وفق النمط التقاربي)

## الجدول ٦

يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في المهارات الاساسية بكرة القدم

المهارات	الاختبار	س -	ع±	س -	ع±	t. test	sig	الدلالة
تنطيط الكرة	القبلي	22.7500	9.24539	12.00	12.71	3.27	.007	معنوي
	البعدي	34.7500	8.66681					
الدرجة	القبلي	23.8167	.77440	1.47	0.82	6.23	.000	معنوي
	البعدي	٢٢.٣٣٧٥	.67912					
الاخماد	القبلي	3.8333	1.52753	3.25	1.86	6.03	.000	معنوي
	البعدي	7.0833	1.31137					
التمريرة القصيرة	القبلي	12.7500	4.24532	3.66	5.19	2.44	.032	معنوي
	البعدي	١٦.٤١٦٧	٢.٧٤٥٥٢					

يتضح من الجدول ٦ ما يأتي:-

- بلغت قيمة (t) المحتسبة للمهارات الاساسية (التنطيط، الدرجة، الاخمد، التمريرة القصيرة) وعلى التوالي بمقدار ( ٣.٢٧ - ٦.٢٣ - ٦.٠٣ - ٢.٤٤ ) وباحتماليات (sig) بلغت جميعها اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بانه توجد فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات الاساسية المحددة اعلاه ولصالح الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية الاولى التي درست بأسلوب الوسائط المتعددة وفق النمط التقاربي . وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة.

ويعزو الباحثان سبب هذا التحسن في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم الى ان البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة يعمل على استثارة تفكير المتعلمين والعمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير حيث أن تعدد الوسائط المستخدمة ساعد في إثارة المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل ، حيث يساعد هذا على خلق الكثير من القدرات العقلية لدى المتعلم مما يؤثر ايجابيا في التعلم. فضلا عن ذلك ان الوسائط المتعددة تعد أعدادا عمليا وعقليا للمتعلم حيث يساعد هذا في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة لدى المتعلم وقد يرجع الى ان الوسائط المتعددة وفرت المثير المضبوط الذي يحقق الاستجابة المطلوبة. كما يرى الباحثان أن الوسائط التي تمد الطلاب بالخبرات وتأخذ في نظر الاعتبار شخصية الطلاب التي تقدم اليهم ومستوى ميولهم وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم أدى الى اكتساب المهارات بشكل كبير وهذا يتفق مع ما أشار إليه (أحمد خيرى) (١٩٩٤) أن الفرد حين تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها من خلال المعارف المستمدة من مادة واحدة، وإنما يحتاج الى خبرات في أكثر من ميدان من ميادين المعارف لكي يكتسب المعارف بصورة متكامل. (كاظم وعبدالحميد ، ١٩٩٤ ، ١٣٨)

كما يشير وليد عبد الجواد (٢٠٠٤) إلى ان تصميم الوسائط المتعددة في ضوء قدرات المتعلمين فضلا عن مساعدتهم على تنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة قد يساعد على استغلال ما لديهم من قدرات ابداعية ظهرت من خلال تطبيق الوسائط المتعددة . (وليد عصام عبد الجواد ، ٢٠٠٤ ، ٧٢)

كما ان المعلومة اذا قدمت عن طريق أكثر من مصدر أو وسيلة تخاطب أكثر من حاسة من حواس الفرد المختلفة تكون أكثر فاعلية وأفضل لو قدمت من مصدر واحد او وسيلة واحدة وتعمل على توصيل المعلومات في افضل صورها . (John, 1994, P38)

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسات (نبيلة محمد) (١٩٩١) ، ودراسة (عبير عبد المنعم) (١٩٩٢)، ودراسة (محمد سعد) (١٩٩٥)، ودراسة (فاطمة فليفل) (١٩٩٩) ، ودراسة (مصطفى عبد القادر) (٢٠٠٠) ، ودراسة (وليد عبد الجواد) (٢٠٠٤)، ودراسة (ثامر علي) (٢٠٠٧) من حيث استخدام وسائط تكنولوجيا التعليم المتعددة مع وجود شرح المدرس الذي يساعد على اكتساب المعلومات والمعارف في العملية التعليمية.

## ٢- المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب البنوي وفق النمط التكفي)

### الجدول ٧

يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في

المهارات الأساسية بكرة القدم

المهارات	الاختبار	س -	ع ±	س - الفرق	ع ± الفرق	t.	sig	الدلالة
تنطيط الكرة	القبلي	23.0000	7.83929	19.50	8.18	8.25	.000	معنوي
	البعدي	42.5000	8.75422					
الدرجة	القبلي	23.9167	.53739	1.69	0.98	5.92	.000	معنوي
	البعدي	٢٢.٢٢٥٠	.83571					
الاحماد	القبلي	3.8333	1.94625	3.41	1.37	8.58	.000	معنوي
	البعدي	7.2500	1.21543					
التمريرة القصيرة	القبلي	١٣.٨٣٣٣	٣.٢١٤٥٥	٤.٦٦	٣.٨٦	٤.١٧	.002	معنوي
	البعدي	١٨.٥٠٠٠	١.٩٣٠٦١					

يتضح من الجدول ٧ ما يأتي:-

- بلغت قيمة (t) المحتسبة للمهارات الأساسية (تنطيط الكرة، الدرجة، الاحماد، التمريرة القصيرة) وعلى التوالي بمقدار ( ٨.٢٥ - ٥.٩٢ - ٨.٥٨ - 4.17 ) وباحتماليات (sig) بلغت جميعها اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بأنه توجد فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المهارات الأساسية ولصالح الاختبارات البعدي لأفراد المجموعة

التجريبية الثالثة التي درست بأسلوب البنوي وفق النمط التكفي . وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى فاعلية الاسلوب البنوي التي يتم فيها تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية غير متجانسة في التحصيل فكلما كانت اعضاء المجموعة غير متجانسة في التحصيل كان ما يضيفه كل عضو كمصدر من مصادر المعرفة اكثر، اذ يشير شكرجي (٢٠٠٥) الى ان تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تمثل فرق التعلم و قيام الطلاب بالتشاور والمناقشة عند الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المدرس و التفاعل الاجتماعي الذي يجري اثناء ذلك فضلاً عن تبادل الخبرات بين الطلاب و ذلك لأن تقسيم الطلاب على مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي الى تبادل الآراء بين الطلاب والوصول الى الهدف المنشود و فضلاً عن ذلك فإن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يستفيد من خبرة ومعرفة الطلاب ذوي التحصيل العالي و يتهيأ لهم الفرصة ليعملوا و لا يشعرون باليأس والإحباط: (الشكرجي ، ٢٠٠٥ ، ٩٣)

ان هذا الأسلوب يقلل من انطوائية عدد من الطلاب و عزلتهم و كذلك تقلل من حالة الخوف من الفشل عند عدد اخر منهم و التي تأتي عن طريق الاعتماد الإيجابي المتبادل و التفاعل المعزز بين المتعلمين و اتفاق الطلاب جميعهم على اجابة موحدة و اتقانهم لهذه الإجابة فذلك كله يرفع و يزيد تحصيل الطلاب ويؤدي الى أقتان المادة التعليمية و ينسجم هذا مع ما ذهب اليه ( Hall 1990 ) " الى ان الطريقة التعاونية تزيد من التعاون والتشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من اجل التنافس

الجماعي وليس التنافس الفردي و كذلك يزيد من الأبداع و المشاركة الفعالة و يقلل من القلق و الانطوائية لبعض الطلاب". ( Hall,etal, 1996,172) و تعزى اسباب ذلك الى الالية التي تميز بها الاستراتيجية البنوية ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجية من فرص ايجابية للطلاب فيما بينهم والاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلا عن اهتمام هذه الاستراتيجية بتنظيم المهارات المراد تعلمها وفق خطوات اتاحت للمتعلم التفكير المنفرد ثم المشاركة مع الزميل ومن ثم المناقشة مع الزملاء داخل المجموعة التعاونية للتوصل الى الحلول المناسبة لاداء المهارات وتعلمها . كما ان استخدام هذه الاستراتيجية ادى الى المشاركة الفعالة بين الطلاب ويبيد تعاوننا بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة. ويشير الخيلاني " ان مزايا استراتيجيات التعلم التعاوني هو ارتباط تعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها على العكس من الاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون والذي يكون مبداه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد".(الخيلاي ، ٢٠١٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٤ ) .

#### ٤-٢ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

"توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق الاسلوب التقاربي وطلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الاسلوب التكفي في الأختبار البعدي للمهارات الاساسية بكرة القدم".

#### الجدول ٨

يبين الفرق بين المجموعتين التجريبتين في المهارات الاساسية بكرة القدم

المتغيرات	المجموعة	س -	± ع	t.test	sig	الدلالة
تنطيط الكرة	تجريبية ١	34.7500	8.66681	٢.١٩٥	.039	معنوي
	تجريبية ٢	42.5000	8.75422			
الدرجة	تجريبية ١	22.3375	.67912	0.357	.724	غير معنوي
	تجريبية ٢	22.2250	.83571			
الاحماد	تجريبية ١	7.0833	1.31137	0.330	.744	غير معنوي
	تجريبية ٢	7.2500	1.21543			
التمريرة القصيرة	تجريبية ١	16.4167	2.74552	٢.٦٢٤	.015	معنوي
	تجريبية ٢	18.5000	1.93061			

يتضح من الجدول (٨) ما يأتي :-

بلغت قيم أختبار ( t ) لمهارتي (تنطيط الكرة - التمريرة القصيرة) وعلى التوالي (٢.١٩٥ - ٢.٦٢٤) وقيم احتمالية (sig) بلغت اقل من (٠.٠٥) ، وهذه النتيجة تدل بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في

مهاتري (تنطبط الكرة - التمريرة القصيرة) ولصالح افراد المجموعة التجريبية الثانية. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة. وبلغت قيم أختبار ( t ) في مهاتري (الدرجة - الاخماذ) وعلى التوالي ( ٠.٣٥٧ - ٠.٣٣٠ ) وبقيمة أحتمالية (sig) بلغت اكبر من ( ٠.٠٥ ) ، وهذه النتيجة تدل بانه لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في مهاتري (تنطيط الكرة - التمريرة القصيرة). وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية وترفض فرضية البحث البديلة. ويمكن تفسير تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية ذوي نمط التعلم التكفي مقارنة بالمجموعة التجريبية الاولى في مهاتري (التنطيط والتمريرة القصيرة) الى الأسباب الاتية:-

- ❖ أن استخدام الاسلوب البنيوي التعاوني يتيح تفاعل الطلاب مع بعضهم ، ويساعد على زيادة الدافعية لديهم وربط خبرات التعلم ، مما يؤدي إلى أكتساب المهارات المراد تعلمها بشكل أفضل .
- ❖ التعلم باستخدام الاسلوب البنيوي التعاوني عملية معرفية نشطة ، حيث تركز على إيجابية المتعلم ونشاطه ، فالمعلومات لا تقدم بطريقة مباشرة ، وإنما يوجه الطلاب للحصول عليها في إطار وظيفي بالإضافة إلى تنوع الانشطة واستمراريتها بشكل منفرد تارة وبشكل مزدوج تارة وبشكل جماعي تارة أخرى.

❖ طبيعة الاسلوب البنوي التعاوني الذي يؤكد الخوالده ( ٢٠٠٣ ) أنه يهتم بانتقال أثر التعلم ، وتعميم الخبرات السابقة في مواقف جديدة من خلال الانتقال من مرحلى الى اخرى حيث يعطي وقتاً كافياً لكي يطبق الطلاب ما تعلموه من مهارات ، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة مع بعضهم ومع مدرسههم . ( الخوالده ، ٢٠٠٣ ، ١٤١ )

❖ إن محور الارتكاز الذي يعتمد عليه الاسلوب البنوي التعاوني كما يذكر زيتون (١٩٩٨) يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة في المرحلى الاولى والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم في المرحلة اللاحقة، أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية، أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية . ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٨٤ )

❖ يؤكد ويتلي (Wheatly,1999) على أن طبيعة الاسلوب البنوي التعاوني تساعد الطلاب على بناء معنى لما يتعلمونه ، وتنمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات ، فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون من أحد غيرهم يخبرهم بهذا الحل بصورة جاهزة في المرحلة الاولى من مراحل الاسلوب البنوي، كما يشعرون أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات عميقة . (Wheatley, G. H. 1999,9-21)

طبيعة الاسلوب البنوي التعاوني الذي تؤكد خيرية سيف (٢٠٠٣) أنه يتيح للطلاب إعادة بناء المهارة المراد تعلمها ، ومعالجة الأفكار وترتيبها ، وتنظيمها بطريقة خاصة ، وما يترتب على ذلك من إدراك الطلاب للارتباطات المختلفة

ووعيمهم بها، وذلك من خلال الانشطة المختلفة التي يؤديها المتعلم خلال المراحل الثلاثة للتعلم البنوي . (سيف، ٢٠٠٣، ١٤٤) .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### ٥-١ الاستنتاجات :

١. فاعلية أسلوب التعلم التقاربي في اكتساب المهارات الأساسية المحددة عدا مهارة التمريرة الطويلة بكرة القدم.
٢. فاعلية أسلوب التعلم التكفي في اكتساب جميع المهارات الأساسية المحددة بكرة القدم.
٣. تفوق التعلم أسلوب التعلم التكفي على أسلوب التعلم التقاربي في مهارتي التنطيط والتمريرة القصيرة..

### ٥-٢ التوصيات والمقترحات :

١. تعزيز أساليب التدريس القائمة على أنماط التعلم وفق انموذج كولب التي تنمي المهارات الأساسية بكرة القدم لدى الطلبة كاسلوبي التقاربي والتكفي.
٢. ضرورة تحديد نمط التعلم للمتعلمين وفق تصنيف أنموذج كولب لما له من اهمية كبيرة في اختيار أسلوب التدريس المفضل، كونه أثبت فاعليته في اكتساب المهارات الأساسية بكرة القدم .

٣. عقد الندوات والدورات للمدرسين في مجال تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة للتعرف على أنموذج كولب وتوضيح مزاياه وأهميته في عملية التعلم وتحديد أنماطه.
٤. ضرورة تطبيق انماط التعلم القائمة على أنموذج كولب على دراسات وبحوث في اختصاصات رياضية مختلفة بإستخدام اساليب منشطة في عملية التدريس تتناسب مع أنماط التعلم مثل (الوسائط المتعددة ، التعلم البنوي وغيرها من الاساليب).

## المصادر

- ١- المصادر العربية :
  ١. احمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد(١٩٩٤) : الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة ، القاهرة، مصر، ص١٣٨.
  ٢. الخوالدة ، سالم عبدالعزيز (٢٠٠٣م) ، فاعلية نموذج التعلم البنوي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهات الطلبة نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ص١٤١.
  ٣. الخيلاني، رعد والمعموري ، عصام (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية بنوية في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد أعداد المعلمين في مادة الفيزياء وتفكير هيم العلمي، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، ع(٤٦)، ص١٩٢-٢٤٤.
  ٤. الدردير، عبد المنعم (٢٠٠٤): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتاب، القاهرة.
  ٥. رضا عبدالله ابو سريع ، محمد احمد وعطية غنيم وكمال اسماعيل (١٩٩٥) : دراسة عاملية لأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٤ (٢) ، ص (٢ - ٤٩).
  ٦. الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاييد، شاكرا عقلة(٢٠٠٧): سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧. زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣م) ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط ١ عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٨٤.
٨. زينب بدوي(2002) : أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، 12 (53) ، ص (٩-٧٩).
٩. السيد، محمد ابو هاشم وصافيناز، أحمد كمال(٢٠١٠): اساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الاكاديمية المختلفة، بحث منشور، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
١٠. سيف ، خيرية رمضان ( ٢٠٠٣ م ) ، فعالية استراتيجية قائمة على التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في الهندسة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، كلية التربية : جامعة البحرين ، المجلد (٥) ، العدد (٣) ص ١٤٤.
١١. الشكرجي ، لجين سالم ( ٢٠٠٥ ): اثر استخدام المجمعات التعليمية وفرق التعلم، في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس اعدادي في مدينة الموصل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ص ٩٣ .
١٢. كريم احمد حسين (٢٠٢٢) أثر أسلوب التعلم التنافسي وفق أنموذج كولب في تنمية الذكاء الاجتماعي وتحسين بعض مهارات كرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت.

١٣. نجدي حبشي(2001) : تفضيلات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة المنيا- لأساليب التعلم في ضوء نموذج التعلم الخبراتي لكولب، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٤ (٢) ، ص (٢٩ - ٥٢).
١٤. وليد عصام عبد الجواد(٢٠٠٤): اثر استخدام الوسائط المتعددة على اداء بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، ص٧٢.

## ب - المصادر الأجنبية :

- 15.Ahmed, K. A. & Naser, S. A. The effect of using the Kolb Model tutorial on the Interaction Level of Air Gun Firing Effectiveness, Journal of Global Scientific Research (ISSN: 2523-9376) Vol. 6.
- 16.John ,F.,&B.,:Multimedia systems, printed in (U.S.A) Addison Wesley Publishing company, 1994. P38.
- 17.Hall,etal .(1996)ole of individual differences in the cooperative learning of teaching the matrial, Journal of educational psychology, vol; 80p172.
- 18.Wheatley, G. H. (1999) ; : Constructivism Perspectives on Science and Mathematics, Science Education, Vol. 75, No. 1 . pp. 9-21.